Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نوحي بأن ليس هناك من يختلف لوجه الشعر وحده ، فلم يعدم الصراع من يدخل الحلبة لا يبتغي من ورائها الا ما يظنه خيرا للشعر ، ونضرب مثلا على ذلك بالآمدي ، فهو ـ وان مال لنجتري على أبي تمام ـ الا انه لم يكن يجني من وراء ذلك شيئا وبينه وبينهما ما يزيد على قرن ، وبخليل مطران فهـــو ـ رغم ايمانه بالتجديد ـ لم يعرف عنه انه كان على خصومة مع أحد تدفعه الى ان يهاجم ، بل انه لم يتعد ان يقول ما يرى دون ان يعرّض بأحد ..

ومهما يكن من أمر فان دواعي الصراع مما لا يصرح به الفريقان ، فهما يسوهان ، وربما لا يعلمان ، دواعيهما الحقيقية في الصراع بحجج فنيـة ، أو فكرية تكفل لكل منهما اثبات الحق بجانبه ، أو هكذا يخيل اليهمـــا . أما التعرف على هذه الحجج فهو ما سيكفله الفصل التالي .